@ 439 @ مجاهد أراد ! 2 2 ! عامة اسم الجنس في هدى وضلال أي يسر قوما لهذا كقوله تعالى ! 2 2 ! الانسان 3 وقوله تعالى ! 2 2 ! البلد 10 وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه امر ان يجعل له قبر وفي ذلك تكريم لئلا يطرح كسائر الحيوان والقابر هو الذي يتناول جعل الميت في قبره والمقبر الذي يأمر بقبر الميت ويقرره و ! 2 2 ! معناه احياه يقال نشر الميت وانشره ا وقوله ! 2 2 ! يريد إذا بلغ الوقت الذي شاءه وهو يوم القيامة وقرا بعض القراء ! 2 2 ! بتحقيق الهمزتين وقرا جمهور الناس ! 2 2 ! بمدة وتسهيل الهمزة الأولى وقرا شعيب بن أبي حمزة (شاء نشره) وقرا الأعمش (شاء انشره) بهمزة واحدة وقوله تعالى ! 2 2 ! رد لما عسى ان للكفار من الاعتراضات في هذه الأقوال المسرودة ونفي مؤكد لطاعة الإنسان لربه وإثبات انه ترك حق ا تعالى ولم يقض ما امره قال مجاهد لا يقضي احد أبدا ما افترض عليه ثم امر تعالى الانسان بالعبرة والنظر إلى طعامه والدليل فيه وذهب أبي بن كعب وابن عباس والحسن ومجاهد وغيره الى ان المراد ! 2 2 ! اذا صار رجيعا ليتأمل حيث تصير عاقبة الدنيا وعلى أي شيء يتفانى اهلها وتستدير رحاها وهذا نظير ما روي عن ابن عمر ان الإنسان إذا احدث فإن ملكا يأخذ بناصيته عند فراغه فيرد بصره الى نحوه موقفا له ومعجبا فينفع ذلك من له عقل وذهب الجمهور الى ان معنى الاية فلينظر الى مطعوماته وكيف يسرها ا تعالى له بهذه الوسائط المذكورة من صب الماء وشق الارض ويروى ان رجلا أضافه عابد فقدم اليه رغيفا قفارا فكان الرجل استخشنه فقال له كله فإن ا تعالى لم ينعم به وكمله حتى سخر فيه ثلاثمائة وستين عاملا الماء والريح والشمس ثلاثة من ذلك وقرا عاصم وحمزة والكسائي (أنا صببنا) بفتح الألف على البدل وهي قراءة الأعرج وابن وثاب والأعمش ورد على هذا الاعراب قوم بأن الثاني ليس الاول وليس كما ردوا لأن المعنى ! 2 ! 2 الى انعامنا في طعامه فترتب البدل وصح (وانا) في موضع خفض وقرا الجمهور (إنا) بكسر الألف على استئناف تفسير الطعام وقرا بعض القراء (أنى) بمعنى كيف ذكرها أبو حاتم و (صب الماء) هو المطر و (شق الأرض) هو بالنبات و (الحب) جمع حبة بفتح الحاء وهو كل ما يتخذه الناس ويربونه كالقمح والشعير ونحوه والحبة بكسر الحاء كل ما ينبت من البزور ولا يحفل به ولا هو بمتخذ و (القضب) قال بعض اللغويين هي الفصافص وهذا عندي ضعيف لأن الفصافص هي للبهائم فهي دخل في الاب وقال أبو عبيدة (القضب) الرطبة قال ثعلب لأنه يقضب كل يوم والذى أقوله إن القضب هنا هو كل ما يقضب ليأكله ابن آدم وغضا من النبات كالبقول والهليون ونحوه فإنه من المطعوم جزء عظيم ولا ذكر له في الآية الا في هذه اللفظة والغلب

الغلاظ الناعمة و (الحديقة) الشجر الذي قد احدق بجدار او نحوه و (الأب) المرعى قاله ابن عباس ومجاهد وابن زيد وقتادة وقال الضحاك (الأب) التبن وفي اللفظة غرابة وقد توقف في تفسيرها أبو بكر وعمر رضي ا عنهما و ! 2 2 ! نصب على المصدر والمعنى تتمتعون به انتم وانعامكم فابن آدم في السبعة المذكورة والأنعام في الأب